الإجازة في الرواية

السيد محمد علي الحسيني

تقديم

آية الله العظمى

الشيخ محمد علي الكرامي

دار المحجة البيضاء

دار الرسول الأكرم (ص)

الإجازة في الرواية

تأليف

السيد محمد علي الحسيني

تقديم

آية الله العظمى

الشيخ محمد علي الگرامي

الناشر : دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر .

تقديم

إلى صاحب الشريعة السمحاء

النور الاوّل المتصل ما بين الارض والسماء.

وصاحب السنة الغرَّاء.

جدِّي نبي الله الخاتم محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب صلوات الله عليه وعلى آله.

وصلى الله على سيدنا وآله الطاهرين

سرحت النظر في ما افاده السيد الجليل حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد محمد علي الحسيني البقاعي اللبناني في الاجازة في الرواية فرأيته مع اختصاره جامعاً لمهمات البحث فلله دره وعليه اجره ويليق بأهل التحقيق مطالعته فوفقه الله تعالي لمرضاته والتمس منه الدعاء كما ادعوا له .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١ / ٢ / ١٣٨٣ هـ . ش

آية الله العظمى

الشيخ محمد علي الگرامي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله خالق الخلائق أجمعين، نور السمواتوالارضين، وباعث سيد الكونين رحمة للعالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وشفيع ذنوبنا، المنصور المسدّد المصطفى الامجد، أبي القاسم محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ.

أمّا بعد:

فقد منَّ الله علينا بنعمة الوجود ووهب لنا العقول التيهي منشأ الشرافة والميزة عن سائر الموجود.

وبلطفه أرسل لنا رسولاً هادياً ومبشراً ونذيراً، الرؤوف بالمؤمنين، هادي الضالين، ناصر المستضعفين، قدوة العالمين، ومن بعده ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لم يتركنا ضائعين، بل أكمل الطريق وصيُّه أمير المؤمنين على وأولاده الطاهرون فهم رحمة للعالمين وسفينة النجاة وحبلالله المتين.

وما يفعله النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وآله المعصومون وما يقولونه أو يقرُّونه فهو حجة علينا أجمعينعلى ما أمرنا به ربُّ العالمين:

(مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُواوَاتَّقُوا اللهَ إنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

(لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ).

(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَي * إنْ هُوَ إلاَّ وَحْيٌ يُوحَي).

وهذا معني السنَّة التي تعني: قول وفعل وتقريرالمعصوم، ويأتي الحديث ليحكي عنها، ومن بعده الرواية لتنقل لنا السنة عبر عدة طرق، ومنها الإجازة بالرِّواية فكانت الداعي الحقيقي لهذا البحث الذي قسَّمناه إلى ثلاثة فصول :

الفصل الاوّل :

السنة، الحديث، الرواية وطرق تحمُّلها.

الفصل الثاني:

الإجازة، أقسام الإجازة، فوائد الإجازة.

والفصل الاخير ذكرنا فيه بعضاً من الإجازات بالرواية التي منّ الله علينا بها وتبركنا بأخذها تيمُّناً بالسلف الصالح من علمائنا الاعلام .

وأخيراً أسأل الله تعالي القدير التوفيق والصحة والعافية وحسن العافية لشيخنا سماحة آية الله العظمي الشيخ محمد علي الكرامي «دام ظله» الذي إطلع على البحث وقدمه لنا.

نزيل عشّ آل محمد فاطمة بنت موسي بن جعفر ـ عليها السلام ـ

محمد علي الحسيني

www.mohamadelhusseini.net

الفصل الاول

المبحث الاوّل:

السُّنَّة

الإسلام خاتم الشرائع السماوية، فهو كشريعة عالمية صالحة لكل الازمنة والامكنة، له مصادر تشريع صادرة من المشرع الاوّل، وهو الله سبحانه وتعالى.

والقرآن الكريم هو المصدر الاوّل والاساسي لهذه الشريعة، فهو كلام الله الذي أنزله على نبيه محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، طيلة ثلاث وعشرين سنة، فيه تبيان كل شيء. لكن نرى أن أغلب الاحكام والسنن تحتاج إلى مبيّن ومفصّل لها، كالصوم الذي ورد وجوبه في القرآن لكن بشكل إجمالي والصلاة والحج وباقي الأُمور المستحبة، كالدعاء وصلاة الليل والصدقة .

لذا لا نستطيع أن نكتفي بالقرآن الكريم لوحده من دون بيان وتوضيح وتفصيل وتفسير، فكانت الحاجة للسُنَّة.

فالسنَّة هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية، وهيعبارة عن فعل أو قول أو تقرير النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وخلفائه المعصومين ـ عليهم السلام ـ ، وفيالاغلب تكون شارحة للكتاب العزيز ومبيّنة لاحكامه من تفصيل أحكام العبادات، وتقييد مطلقات الكتاب، وتفسيرمتشابهاته، وتخصيص عموماته كما في قوله تعالى:

(يُوصِيكُمُ اللهُ فِي اَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْن) حيث خصَّصه الحديث : «إنّ القاتل لا يرث».

فالسنّة هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم في معرفة أحكام الدين .

المبحث الثاني:

الحديث

الحديث لغة: ما يرادف الكلام.

واصطلاحاً: ما يحكي عن قول أو فعل أو تقريرالنبيّ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وخلفائه المعصومين ـ عليهم السلام ـ . فلا طريق إلى معرفة السنّة إلاّ الاحاديث الحاكية لها.

فالحديث هو الطريق إلى معرفة السنّة، والتي تعتبر ـ كما عرفت ـ الاصل الثاني من أُصول التشريع الإسلامي بعد القرآن.

أقسام الحديث:

ينقسم الحديث تقسيماً أساسياً إلى قسمين :

متواتر وآحاد:

أ ـ الخبر المتواتر: هو الخبر الذي يفيد سكون النفس،بحيث لا يبقي أي نوع من الشك أو الشبهة في النفس،وتصل إلى اليقين، والمراد من التواتر أن يروي الخبر فئة أو جماعة يمتنع عادة تواطؤهم جميعاً على الكذب. وبعبارةأُخرى يمتنع أن يجتمع جميع رواة الخبر وهم في أزمنة وأمكنة مختلفة، ويتفقون على أن يقولوا خبراً كاذباً وموضوعاً.

وينقسم الخبر المتواتر إلى قسمين:

لفظي ومعنوي.

المتواتر اللفظي: وهو الذي يرويه جميع الرواة، وفي كل طبقاتهم بنفس صيغته اللَّفظية الصادرة من قائله .

المتواتر المعنوي: وهو المعني المستفاد من تكرره، أوالإشارة إليه في أحاديث مختلفة الالفاظ وكثيرة كثرة لايمكن معها تكذيبها .

ب ـ خبر الاحاد: وهو الخبر الواحد الذي لا يبلغ حدَّ التواتر ـ سواء كثرت رواته أم قلّت ـ ، وليس شأنه إفادة العلم بنفسه .

وينقسم خبر الواحد إلى قسمين رئيسين:

خبر الواحد المقرون: وهو الخبر الذي اقترن بقرينة تساعده على إفادته العلم بصدقه وصحَّة صدوره عن المعصوم ـ عليه السلام ـ .

خبر الواحد غير المقرون: وهو خبر الواحد غير المقرون بما يساعده على إفادة العلم بصدوره .

وقد قسم خبر الواحد باعتبار رواته إلى الاقسام الاربعة المشهورة وهي:

١. الصحيح: من اتصلت روايته إلى المعصوم بإماميّ عادل.

٢. الحسن: ما اتصلت روايته إلى المعصوم بإمامي ممدوح لم يُنصّ على عدالته.

٣. المُوثَّق: ما اتصلت روايته إلى المعصوم بثقة غيرإمامي، سواء أكان شيعياً كالواقفية أم سنّياً.

٤. الضعيف: ما لا تجتمع فيه شروط أحد الثلاثة الأُولى.

المبحث الثالث:

الرواية

الرواية في اللُّغة: الحمل. رواية الحديث: أي حمل الحديث ونقله .

الرواية اصطلاحاً: الخبر المنتهي إلى المعصوم ـ من نبي أو إمام ـ عليه السلام ـ ـ بنقل ناقلٍ قبله إلى أن ينتهي إلى المعصوم أو قل: هي الخبر المنقول عن المعصوم .

أهلية تحمل الرواية:

أي: الصفات والشروط التي يجب أن تتوفر في حامل الرواية وهي :

١. العقل :

فإن اشتراط العقل في حامل الرواية من الأمورالبديهية؛ وذلك لان تحمل الرواية مسؤولية شرعية،والمسؤولية لا يحتملها إلا العاقل لإدراكه .

٢. التمييز:

ويراد به أن يفرّق من يريد الرواية بين الرواية أوالحديث الذي هو بصدد روايته، وغيره .

٣. الضبط :

وهو شرط، لكي لا ينسى شيئاً منه فيختل الحديث وينتج عنه مساوى بعد الخطأ فيوجب سقوط الرواية.

إنارة:

ذكرنا شروط حامل الرواية، وامَّا شروط الراوي، فهي:

الإسلام، العقل، البلوغ، الإيمان، العدالة، الضبط .

طرق نقل الرواية

التزم العلماء بهذه الطُرق وأَلزموا بها بين الرواي والرواي، لا بين الرواي الاوّل والمعصوم، لان الطريق فيالاغلب بينهما كان السماع.

وطرق تحمل الرواية باختصار هي:

١. السُّماع:

وهو الإصغاء لحديث المتحدث وحفظه إمَّا إملإ: كأن يملي الشيخ الحديث على التلميذ فيكتبه.

أو تحديثاً: بأن يحدِّث الشيخ بالحديث والتلميذ يسمع منه.

٢. القراءة:

وهي أن يقرأ التلميذُ الحديث الذي يرويه الشيخ على الشيخ نفسه .

٣. الكتابة:

وهي أن يكتب الشيخ حديثه بخطِّه، أو بخط آخر مع وجود علامة تدل على أمر الشيخ له بالكتابة.

٤. الإعلام:

وهو أن يُعلم الشيخ الطالبَ أن هذا الكتاب أو الحديث روايته أو سماعه من فلان .

٥. الوصية:

وهي أن يوصي الرواي عند سفره أو موته لشخص،بأن يروي عنه كتابه أو كتاباً آخر من مروياته.

٦. الوجادة:

وهي أن يجد الرواي كتاباً أو حديثاً مكتوباً لراوٍ لم يسمعه منه، وليس لديه إجازة لروايته عنه.

٧. المناولة:

وهي أن يناول أو يعطي الشيخُ تلميذه أو الشخصالذي يريد أن يروي عنه كتابه في الحديث .

ويبقي طريق وهو الإجازة في الرواية والحديث عنه في الفصل الاَتي إن شاء الله .

الفصل الثاني

المبحث الاوّل:

الإجازة

قد عرفت أنّ السنّة ـ قول أو فعل أو تقرير المعصوم ـ هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية، ولا طريق إلى معرفة السنّة إلاّ بواسطة الاحاديث الحاكية لها. فالحديث هو طريق إلى معرفة السنّة. وتأتي الرواية لتنقل الاحاديث من المعصوم إلينا عبر عدَّة طُرق تكلَّمنا هنا ـ في الفصل السابق ـ ماعدا طريق واحد وهو الإجازة.

الإجازة:

يقال: أجاز الشيخُ تلميذَه، وأجاز له بمعني: أذن له في الرواية عنه .

ويقال: استجاز التلميذُ شيخه، أي: طلب منه الإجازة.

فالإجازة: تجويز وإذن بالرواية .

وعرَّفها شيخنا الطهراني:

«هي الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمرويّاته،ويطلق شائعاً على كتابة الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنّفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً، وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم، وكذلك ذكر مشايخ كلّ واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الاسانيد إلى المعصومين ـ عليهم السلام ـ .

وهناك تعريف آخر للإجازة:

«أن يطلب الراوي نقل رواية الشيخ، فيجيزه الشيخ، أو يأذن له بالرواية ابتداءً: فيقول: أجزت له أن يروي رواياتي أو مسموعاتي أو كلَّ ما رويته أو كتابي فلان أو جميع كتبي، ونظير ذلك مما يفيد هذا المضمون».

المبحث الثاني:

أقسام الإجازة

تنقسم الإجازة إلى قسمين:

أ ـ شفهية:

وهي أن يقول الشيخ المجيز لطالب الإجازة منه:

(أجزتك رواية مسموعاتي) أو (أجزتك لك عنِّي مسموعاتي ومروياتي).

ب ـ تحريرية:

وهي أن يكتب الشيخ المجيز لطالب الإجازة منه كتاباً بذلك .

والإجازة التحريرية منها:

١. الإجازة المختصرة:

وهي التي تقتصر على ما يفيد الإذن بالرواية فقط، كأن يكتب المجيز (أجزت فلاناً أن يروي عني ما صحَّت لي روايته) وأمثال هذه .

٢. الإجازة المتوسطة:

وهي التي يذكر فيها المجيز إسناداً كاملاً من اسانيده،تبرُّكاً وتيُّمناً بإيصال السلسلة بعري أهل البيت ـ عليهمالسلام ـ .

٣. الإجازة ا لكبيرة:

وهي التي يذكر فيها المجيز جميع مشايخه فيالإجازة وأسانيدهم إلى المعصومين، مع الترجمة لكل واحد من الشيوخ وغيرها من الفوائد.

من الإجازات الكبيرة:

١. إجازة العلاّمة الحلِّي لابناء زهرة الحلبيين، ذكرها العلاّمة المجلسي في بحار الانوار .

٢. إجازة السيد حسن الصدر الموسومة ب «بغية الوعا ةفي طبقات مشايخ الإجازات» .

وجوه الإجازة

هناك أقسام كثيرة جدَّاً والمهم منها أربعة، وهي:

١. أن يجيز معيّناً لمعيّن، كما إذا قال:

«أجزتك كتاب الكافي».

٢. أن يجيز معيناً غير معين، كما إذا قال :

«أجزتك مسموعاتي».

٣. أن يجيز معيناً لغير معين، كما إذا قال :

«أجزتك هذا الحديث أو كتاب الكافي لكلّ أحد، أولاهل زماني».

٤. إجازة غير معيَّن لغير معيَّن، كما إذا قال :

«أجزت كلّ أحد مسموعاتي ».

المبحث الثالث:

فوائد الإجازة

إعلم أنّ هذا المبحث الذي بين يديك هو ثمرة البحث كلِّه، حيث إنّ كل ما تقدّم ذكره كان من باب المقدمة للوصول وفهم الإجازة بالرواية، حتى نصل لمعرفة الفائدة من هذه الإجازة وهي عامَّة وشخصية.

عامَّة:

١. اتصال أسانيد الكتب والروايات، وصيانتها عنالقطع والإرسال .

وهذا برأينا أمر مطلوب وجيِّد لمعرفة اسانيد الكتب والرِّوايات، وبها نحفظها عن الإرسال والمجهولية والانقطاع، بل تبقى ببركة الإجازة متصلة ومعروفة وبأسانيدها كاملة.

٢. الإجازات المدوَّنة الكبيرة تحتوي على سير وتراجم الرواة والعلماء وأسماء الكتب والمكتبات ودور العلم، والمراكزالعلمية، وبيئاتهم، وعصورهم مما ينتفع ويستفاد منها بلاإشكال.

٣. وهي أنَّ مشايخ الإجازات لا يحتاجون إلى التوثيق،بل نفس شيخوخة الإجازة من أقوي أمارات الوثاقة.

وقد ذهب إلى ذلك الشهيد الثاني في الدراية والرعاية، وابنه صاحب المعالم في منتقيى الجمان، والوحيد البهبهاني في فوائده، والسيد ميرداماد فيالرواشح السماوية، والسيد بحر العلوم في فوائده،والشيخ البهبهاني في مشرق الشمسين. بل طرح المحدّث البحراني في صلاته ص ١٢. وغيرهم، بل لعلَّ الرأي المشهور والسائد هو ذلك.

ولا يقدح أنّ بعض المتأخرين كالسيِّد الخوئي والشهيدالصدر رفضوا ذلك، وقالوا بانّ شيخوخة الإجازة لا تدل على الوثاقة .

وحتي من ذهب إلى المدح دون الوثاقة كالسيد حسنالصدر فانّه عدّ شيخوخة الإجازة من أمارات المدح دونالوثاقة. إلاّ إذا استفاض النقل في الاعتناء بشان شيخ الإجازة وتجليله وتعظيمه.

والحق ما ذهب إليه مشهور علمائنا ؛ إذ إنّ المراد من مشايخ الإجازة من اشتهر بذلك، إمّا للإستجازة منه فيرواية الكتب المشهورة، كما قال السيد الصدر في بيان المراد من مشايخ الإجازة: «ومعني ذلك أنّه ممن يستجاز في رواية الكتب المشهورة» أو لكثرة الروايات التي استيجيز منه لنقلها، أو شياع الاعتناء بشأنه بين الاصحاب في إجازة الرواية والاستجازة لها .فهذا المعني المقصود من مشايخ الإجازة لا مطلق من يجيز في رواية واحدة أو روايات معدودة قليلة.

فالنتيجة

إنَّ شيخ الإجازة إذا كان معروفاً بكثرة اخذ الإجازة منه فذلك يكفي في الدلالة على التوثيق؛ إذ من البعيد أن يذهب أعاظم الثقاة إلى شخص ويستجيزونه في رواية كتاب، وهو ليس بمحرَز الوثاقة عندهم . وأنا شخصياً جرَّبت هذا بنفسي، فلم أذهب إلى عالم من علمائنا لاخذ الإجازة منه إلا بعد أحراز وثاقته .

شخصية

واما الفائدة الشخصية من الإجازة بالرواية فهي التيمُّن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - ، والتبرُّك بالانخراط في سلك العلماء الاعلام ورثة الانبياء والخلفاء عنهم - عليهم السلام -

فائدة

الفرق بين شيخ الرواية وبين شيخ الإجازة:

قال المحقّق المامقاني:

«ليست شيخوخة الرواية كشيخوخة الإجازة فيما افادهالحسن أو الوثاقة، كما نصّ عليه بعض أساطين الفنّ،والفرق بينهما على ما أفاده صاحب التكملة في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد: أنّ الاوّل - شيخ الرواية - من ليس له كتاب يُروي ولا رواية تنقل، بل يخبرعن كتب غيره، ويذكر السند لمحض اتصال السند، فلو كان ضعيفاً لم يضرّ ضعفه.

والثاني - شيخ الإجازة - هو الذي تؤخذ الرواية منه، ويكون في الاغلب صاحب كتاب، بحيث يكون هو أحد من تستند إليه الرواية، وهذا تضرّ جهالته في الرواية ويشترط في قبولها عدالته. وطريق العلم بأحد الامرين، هو أنّه إنْ ذكر له كتاب كان من مشايخ الإجازة،وإلاّ كان من مشايخ الرواية».

الفصل الثالث

المبحث الاوّل:

إجازاتنا

من نعم الله سبحانه وتعالى علينا أن منّ علينا بالتوفيق لخدمة الدين مع ما فيها من مصاعب ومشاق واذى حتى من أقرب الناس إلينا، بيد أنّ الذي يهوّن الخطب أنّ لنا في الانبياء والاوصياء والعلماء أُسوة حسنة،فنبينا قال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «ما أُوذي نبيٌّ مثلما أُوذيت» وما جرى على الائمة ـ عليهم السلام ـ والعلماء بعدهم حتي علقت المشانق لهم، كما حصل للشهيد الاوّل والثاني وغيرهما، ومع هذا كان التوكل على الله لتبليغ رسالته هو الشعار وكل شيء في سبيله يهون.

فبعد مدة من الزمان ونحن في قم المقدسة، كان لنا الشرف بأن منّ الله علينا من جديد أن ندخل في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ،والتيمن والتبرك بالانخراط في طريق ورثة الانبياء والخلفاءعنهم ـ عليهم السلام ـ.

فقد أجازنا عدد من مراجعنا العظام في النجف الاشرف وقم المشرَّفة برواية ما صحَّت لهم روايته عن مشايخنا العظام عبر عدة طرق، طريق يبدأ بالعلاّمة الكبير الشيخ أغا بزرك الطهراني طاب ثراه، وهذه إجازة شيخنا آية الله العظمي السيد محمد مفتي الشيعة الموسويدام ظلُّه، وكذلك إجازة شيخنا آية الله جعفر السبحاني دامعزه وطريق يبدأ من العلاّمة الشيخ مرتضي الحائري، وهذه إجازة شيخنا آية الله العظمي السيد محمد علوي گرگاني دامظلُّه، وإجازة شيخنا آية الله العظمي الشيخ بشير النجفي دام ظلُّه بدأ من آية الله العظمي السيد عبد الاعلى السبزواري.وإجازة شيخنا آية الله العظمي' الشيخ محمد علي الگراميدام ظله .

فهذه الإجازات الخمسة تبدأ بواسائط متعددة ومختلفة وتلتقي عند المحدِّث الكبير العلاّمة الشيخ ميرزا حسينالنوري ـ رحمه الله ـ .

ونحن لا ندَّعي بها سوى التيمن والتبرك والتأسِّي بسنة السلف الصالح رضوان الله تعالي عليهم ورزقنا شفاعتهم والفوز معهم بمحمد وآل محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

بجوار سيدتنا ومولاتنا فاطمة بنت موسى الكاظم ـ عليها السلام ـ

محمد علي الحسيني

www.mohamadelhusseini.net

الحمد لله الذي مّن على الامة بالعلماء، ومنّ علىالعلماء بان جعلهم ورثة الانبياء، والصلاة والسلام على خيرخلقه واشرف بريته محمّد وعترته الطاهرين، واللّعنة الابديّة على اعدائهم اجمعين .

وبعد :

فإن جناب عمد الاعلام سيد الفضلإ الكرام السيد محمد علي الحسيني البقاعي دامت تأييداته ممّن تمسك بالعروة الوثقى، وصرف شطراً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية وتكميل المراتب العلمية والمدارج الروحيّة في حوزة قم المقدسة قد اراد التاسي بسنة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم في القبال الاسناد إلىالسادة الامجاد باسهل طرق الإجازة، ولحسن ظنه استجازني، وكان أهل ذلك، فبادرت إلى إجابته واجزته ان يروي ما صحّت لي روايته عن مشايخنا العظام في النظر والاجتهاد، ومشايخنا الاعلام في الإسناد والاستناد، ومنهم ما ارويه عن العلاّمة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني طاب ثراه، عن شيخه خاتم المحدثين العلاّمة الحاج ميرزا حسين النوري النجفي عن شيخه آية الله العظمي الشيخ مرتضيالانصاري، عن شيخه العلامة الاوحد الحاج مولي احمد النراقي من مشيخة آية الله العظمي السيد محمد مهديالطباطبائي، عن استاذ الكل آقا باقر البهبهاني، عن والدهالاجل محمد اكمل، وهو يروي عن العلاّمة الكبير المولىمحمد باقر المجلسي المتوفي' سنة ١١١٠ بجميع اسانيده التي ذكرها في المجلد الاخير من بحار الانوار في النقل والضبط، واذكّره بما اوصي به عز اسمه بقوله تعالى:

(وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مَنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ اَنِاتَّقُوا اللهَ) .

فهذه الاَية المباركة كافية في شرف التقوى التي فسّرها الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ بقوله: «ان لايفقدك الله حيث أمرك، وان لا يراك حيث نهاك» وهيالحصيلة الوحيدة الممدوحة بكلّ لسان، اصلح للعبد وأجمع للخير وأعظم في القدر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الداعي السيد محمد مفتي الشيعة

في السابع من صفر الخير ١٤٢٣ هـ

بسمه تعالى

الحمد لله على افضاله ونواله وعلى ا´لائه ونعمائه،والصلاة والسلام على سيّدنا خاتم النبيّين محمّد وآله سيّما خاتم أوصيائه، ولعنة الله على اعدائهم واعدائه

وبعد :

لمّا كان حفظ الشريعة المقدسة وصيانتها عن التحريف والاعوجاج من أهّم الأُمور واعلاها جرت العادة والرواية بين الاعلام والعلماء الكرام والمحدثين العظام على عدم قبول الرواية والحديث إلاّ عمّن يعتمد عليه، أو كان مجازاً ومريداً عمّن هو كذلك، وبقيت هكذا إلى زماننا هذا، وستبقي' إن شاء الله تعالى إلى أن تصل الشريعة إلى صاحبها الحقيقي،يعني ناموس الدهر وإمام العصر مولانا الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالي فرجه الشريف، فاستدعانيالجناب المستطاب حجة الإسلام والمسلمين مرّوج الاحكا موالدّين السيد محمد علي الحسيني البقاعي دامت توفيقاته وتأييداته إجازة لنقل الرواية والحديث فيما رويته عن أُستاذي العلاّمة الشيخ مرتضي الحائري، وما روي' هو عنابيه الشيخ عبد الكريم (قدّس سرُّهما) وهو عن أُستاذه المحدّث الباهر الشيخ حسين النوري الطبرسي (قده) وهكذا إلى ان ينتهي إلى الائمّة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، فأجزته مع توصية اكيدة بمراعاة الاحتياط وملازمة التقوي' في حفظ كيفيّة النقل والبيان من دون زيادة ونقصان، واسأل الله له التوفيق، وأرجو منه أن لاينساني عند مظان استجابة الدعوات، كما لا انساه إن شاءالله.

١ صفر المظفر سنة ١٤٢٣ هـ

محمد علي العلوي الگرگاني

الحمد لله الذي هدانا صراطا سويا، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وعلى آله البررة الائمة الهداة حماة الدين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين .

وبعد :

فمن أُولي النعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شريعة سيد المرسلين، ومنأهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسناد الاخبارالمروية عن النبي الاعظم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وعن الائمة الاطهار ـ عليهم السلام ـ وكان ذلك يمثلعمودا ًفقرياً لحفظ السنة الشريفة قبل ان تصبح الأُصولالاساسية المحتوية على جل تلكم الاخبار متواترة عن المشايخ الاعلام، وتنتشر في أرجاء المعمورة، بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفيها.

غير انّ بعد اشتهارها ووصولها من وثاقة النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم، فقد اصبح حفظ الإسناد أمراً يتبركبه، مضافاً إلى ما يحتوي ذلك من ضمان التوقي من تقلبات الزمان وشرور صروفه.

وعلى هذا الاساس قد استجازني فضيلة العلاّمة مروج الاحكام السيد محمد علي الحسيني في رواية ما صح عندي من أخبار النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام. فقد أجزت له بذلك حيث أنا أروي الكتب الاربعة وسائر مؤلفات الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعاً بواسطة آية الله العظمي السيد عبد الاعلى السبزواري، وآية الله العظمي الشيخ محمد أمين زين الدين، مروراً من الشيخ آغا بزرك الطهراني، والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الاعظم مرتضى الانصاري، والمحدث الكبير النوري تغمدهم الله برحمته وتتصل السلسلة بإجازة العلاّمة الحلِّي ـ رضي الله عنه ـ الكبيرة، ومن ثم إلى أضواء هذه الكتب واصحابها،وحيث قد أشركت فضيلة السيد محمد علي الحسيني البقاعي معي في هذه النعمة فارجوه ان لا ينساني في خالص دعواته. كما سوف لن أنساه إن شاء الله.

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية،وبالتفاني في سبيل الحق، والاستعاذة بالله عن التواني في نشر الدين. ادعوه تعالى ان يوفقه لذلك إنه ولي حميد غفوررحيم.

بشير حسين النجفي

٧ / ذي القعدة / ١٤٢٤ هـ

٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٣ م

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد فقد استجازني الاخ السديد العالم المفضال حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد علي الحسيني البقاعياللبناني دامت افاضاته في نقل الروايات فقد اجزته في نقلالاحاديث النبوية والروائية من الكتب المعتبرة كما اجازني اساتذتي في الاجازة منهم الاراكي ـ قدس سره ـ ومنهم سيد الاجازة آية الله العظمي' المرعشي والتمس منه الدعاء في مظان الاجابة كما ادعوا له .

والسلام عليه وعلى اخواتي المؤمنين.

محمد علي الگرامي

٤ / ربيع الاوّل ١٤٢٥ هـ

الحمد لله الّذي تواترت نعماؤه وتسلسلت واستفاضت آلاؤه والصلاة والسلام على خاتم رسله والمعصومين الاطايب من عترته.

اما بعد:

فقد لاحظت شطراً ممّا جادت به يراعة السيد الفاضل الزكيّ الالمعيّ السيد محمد علي الحسيني البقاعي اللبناني ـ دامت افاضاته ـ حول الاجازة في الرواية فوجدته كنموذج في علم الدراية وما يتصل بها من وجوه الاجازة فجزاه الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

ولقد استجازني ـ حفظه الله ـ فاجزته ان يروي عنّي ماصحت لي روايته عن مشايخي العظام من الشيعة والسنة،ولكثرتها وتشتّتها نقتصر بذكر طريق واحد وهو من اعاليالاسانيد واقواها واقدمها:

اروي عن شيخي وملاذي الشيخ آغا بزرگ الطهراني(١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ) وهو يروي عن شيخه العلاّمة الحاج

الميرزا حسين النوري المتوفي (١٣٢٠ هـ) وهو يروي عن العلاّمة المرتضي الانصاري التستري المدفون بباب القبلة من الصحن الغروي في (١٢٨١ هـ)، وهو يروي عن أجلّ مشايخه آية الله السيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي البروجردي النجفي المسكن والمدفن، في مقبرته الخاصّة الشهيرة في (١٢١٢ هـ)، وهو يروي عن الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ يوسف صاحب الحدائق المتوفّي والمدفون بالحائر الشريف

الحسيني (١١٨٦هـ)، وهو يروي عن العلاّمة المدرّس المعمّر البالغ إلى مائة سنة المجاور للمشهد الرضوي حيّاً وميّتاً توفّي بها (بعد سنة ١١٥٠ هـ) أعني المولي محمّد رفيع بن فرج الجيلاني، وهو يروي عن شيخه العلاّمة المجلسي مؤلّف بحار الانوار مولانا محمّد باقر المتوفّي في (١١١١ هـ)، وهو يروي عن والده العلاّمة المولي محمّد العاملي الاصفهاني المدفون بالمشهد الرضوي في (١٠٣٠ هـ)، وهو يروي عن والده الشيخ عزّالدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الجبعي المتوفّي فيالبحرين في (٩٨٤هـ)، وهو يروي عن الشيخ السعيد زين الدين العاملي الشهيد في (٩٦٦ هـ)، وهو يروي عن الشيخ الفقيه علي بن عبد العالي الميسي المجاز من سميّه:الكركي، وهو يروي عن الشيخ محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود المؤذّن الجزيني ـ ابن عمّ الشهيد ـ وهو يروي عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد ـ قدس سره ـ ،وهو يروي عن والده الشيخ شمس الدين محمّد بن مكي العاملي الجزيني الشهيد ظلماً في (٧٨٦ هـ)، وهو يروي عن فخر المحقّقين الشيخ أبي طالب محمد بن الحسن الحلّي المتوفّي (٧٧١ هـ)، وهو يروي عن والده آية الله العلاّمة الحلّي الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهرالمتوفّي (٧٢٦ هـ)، وهو يروي عن خاله وأُستاذه الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيي بن سعيد الحلّي المتوفّي (٦٧٦ هـ)، وهو يروي عن الشيخ تاج الدين الحسن بن علي الدربي، وهو يروي عن الشيخ رشيد الدين محمّد بن علي بن شهر آشوب السروي المتوفّي عن مايقرب مائة سنة (٥٥٨ هـ)، وهو يروي عن السيّد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني، وهو يروي عن السيّد الشريف المرتضى علم الهدي المتوفّي (٤٣٦ هـ) وعن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفّي(٤٦٠ هـ) وعن الشيخ أبي العباس المتوفّي (٣٦٨ هـ)، وهويروي عن الشيخ ثقة الإسلام الكليني محمّد بن يعقوب المتوفّي (٣٢٨ هـ) أو (٣٢٩ هـ)، وهو يروي كثيراً في كتابه الكافي عن الشيخ الجليل علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي،وبقية الإسناد إلى الائمّة المعصومين ـ عليهم السلام ـ مذكورة في الكتب الاربعة.

فليرو دامت بركاته عنّي بهذا الإسناد لمن شاء وأحبَّ،والرجاء من مكارمه أن يذكرني بالدعاء في خلواته وأعقابصلواته، وأن يلازم الإحتياط في سائر الحالات فإنّه طريق النجاة.

جعفر السبحاني

مؤسسة الإمام الصادق ـ عليهالسلام ـ

قم المقدسة

٢٣ / ربيع الاوّل ١٤٢٥ هـ

٤٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على الانبياء بالعلماء ومن على العلماء بان جعلهم ورثة الانبياء والصلاة والسلام على خير خلقه واشرف بريته محمد وعترته الطاهرين والملئكة الأبرّة على اعدائهم اجمعين وبعد فان جناب عماد الاعلام سيد الفضلاء الكرام السيد محمد علي الحسيني البقاعي ايدت تاييداته ممن تمسك بالعروة الوثقى وصرف شطرا من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية وتكميل مراتب العلمية ومدارج الروحية في حوزة قم المقدسة فقد اراد التاسي بسنة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم في اهمال الاشارة الى اشادة الاجتهاد باسهل طرق الاجازة وحسن ظنه باستجازتي وكان اهل ذلك فبادرت الى اجابته واجزته ان يروي ما صحت لي رواياته عن شيخنا العظام في النظر والاجتهاد وشيخنا الاعلام في الاسناد والاستناد ومنهم ما رويته عن العلامة الكبير الشيخ آغا مرزك الطهراني طاب ثراه عن شيخه خاتم المجتهدين العلامة الحاج ميرزا حسن الشوري النجفي عن شيخه آية الله العظمى الشيخ مرتضى الانصاري عن شيخه العلامة الاوحد الحاج مولى احمد النراقي عن شيخه آية الله الفقيه السيد محمد مهدي الطباطبائي عن استاد الكل آقا باقر البهبهاني عن والده الاجل محمد الكمل وهو يروي عن العلامة الكبير المولى محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ بجميع اسانيده التي ذكرها في المجلد الاخر من البحار الانوار فليروي السيد الجليل بهذه الطرق لمن شاء واحب مراعيا للاحتياط والتحفظ في النقل والضبط واذكره بما اوصى به عز اسمه بقوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله فهذه الاية المباركة كافية في شرف التقوى التي فسرها الامام الصادق عليه السلام بقوله ان لا يفقدك الله حيث أمرك وان لا يراك حيث نهاك وهي خصلة فريدة ممدوحة بكل لسان صالح للعبد وجمع للخير وعظم في القدر - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاحقر السيد محمد مهدي الموسوي

في ٤ ربيع من صفر الخير سنة ١٤٢٢

بسم تعالى

الحمد لله على افضاله ونواله وعلى آلائه ونعمائه والصلوة والسلام على سيدنا خاتم النبيين محمد وآله سيما خاتم أوصيائه ولعنة الله على اعدائهم واعدائه

وبعد لما كان حفظ الشريعة المقدسة وصيانتها عن التحريف والإعوجاج من أهم الأمور واعلاها جرت العادة والرويه بين الأعلام والعلماء الكرام والمحدثين العظام على عدم قبول الرواية والحديث إلا عمن يعتمد عليه او كان مجازاً ومويداً عمن هو كذلك وبقيت هكذا الى زماننا هذا وسيبقى إن شاء الله تعالى الى أن تصل الشريعة الى صاحبها الحقيقي يعني ناموس الدهر وامام العصر مولانا حجة ابن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف فاستدعاني الجناب المستطاب حجة الإسلام والمسلمين مروج الأحكام والدين السيد محمد علي الحسيني البقالي دامت توفيقاته وتأييداته اجازة لنقل الرواية والحديث فيما رويته عن اساتذي العلامة الشيخ مرتضى الحائري وما روى هو عن ابيه الشيخ عبد الكريم (قدس سرهما) وهو عن استاده المحدث الباهر الشيخ حسين النوري الطبرسي (قده) وهكذا إلى ان ينتهي الى ائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فأجزته مع توصيته اكيدة بمراعاة الاحتياط وملازمة التقوى في حفظ كيفية النقل والبيان من دون زيادة ونقصان واسأل الله له التوفيق وأرجو منه أن لا ينساني عند مظان استجابة الدعوات كما لا انساه انشاء الله اصفهان ١٤٢٣

بسمه تعالی

دفتر حضرت آیت ا...

گرامی مدظله - قم

تاریخ:

شماره:

تلفن: ۷۴۳۳۹۹

بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطاهرین ولعنة الله علی اعدائهم اجمعین

وبعد فقد استجازنی الاخ السعید العالم المفضال حجة الاسلام والمسلمین السید محمد علی

الحسینی البقاعی اللبنانی دامت افاضاته فی نقل الروایات فقد اجزته فی نقل

الاحادیث المبثوثة والمرویة من الکتب المعتبرة کما اجازنی استجازنی فاجزته

منهم الادراک فقد وسعهم سعید الاجازة آیة الله العظمی المرعشی والتمس منه الدعاء فی

مضان الاجابة کما لا یخفی والسلام علیه وعلی اخوانه المؤمنین.

۴ ربیع الاول ۱۴۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا صراطا سويا والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله البررة الأئمة الهداة حماة الدين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وبعد:

فمن أولى النعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شريعة سيد المرسلين ومن أهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسناد الأخبار المروية عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان ذلك يمثل عمودا فقريا لحفظ السنة الشريفة قبل ان تصبح الأصول الأساسية المحتوية على جل تلكم الأخبار متواترة عن المشايخ الأعلام وتنتشر في أرجاء المعمورة بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفيها.

غير ان بعد اشتهارها ووصولها من وثاقة النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم فقد اصبح حفظ الإسناد أمراً يتبرك به مضافا إلى ما يحتوي ذلك من ضمان التوقي من تقلبات الزمان وشرور صروفه.

وعلى هذا الأساس قد استجازني فضيلة العلامة مروج الاحكام السيد محمد علي الحسيني.. في رواية ما صح عندي من أخبار النبي والائمة الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام . فقد أجزت له بذلك حيث أنا أروي الكتب الأربعة وسائر مؤلفات الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعاً بواسطة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري وآية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين مرورا من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والمحدث الكبير النوري تغمدهم الله برحمته وتتصل السلسلة بإجازة العلامة الحلي رضوان الله عليه الكبيرة ومن ثم إلى أضواء هذه الكتب واصحابها وحيث قد أشركت فضيلة السيد محمد علي الحسيني البقال.... معي في هذه النعمة فارجوه ان لا ينساني في خالص دعواته. كما سوف لن أنساه ان شاء الله.

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وبالتفاني في سبيل الحق والاستعاذة بالله عن التواني في نشر الدين. ادعوه تعالي ان يوفقه لذلك انه ولي حميد غفور رحيم.

بشير حسين النجفي

٧ / ذي القعدة ١٤٢٤ هـ

٢٠٠٣/١٢/٢٠م

المصادر

أُصول الحديث: العلاّمة عبد الهادي الفضلي ، الطبعة الثانية، مؤسسة أمّ القُرى.

. البداية في علم الدراية: الشهيد الثاني، الأُولي،انتشارات محلاّتي.

. دروس موجزة في علمي الرجال والدراية:الشيخ جعفر السبحاني ، الطبعة١، المركزالعالمي للدراسات.

. دروس في علم الدراية : الشيخ اكرم بركات، الطبعة الأُولى ، منشورات سعيد بن جبير .

. دروس تمهيدية في القواعد الرجالية : العلاّمة الشيخ باقرالإيرواني، الطبعة١، منشورات سعيد بن جبير.

. مصادر السنة الشريفة : الطبعة الأُولي ، وحدة تأليف الكتب الدراسية .

. معجم مصطلحات الرجال والدراية: محمد نژاد، الطبعة الاوليى ، دار الحديث الثقافية.

. مقياس الرواية في علم الدراية: علي اكبر المازندراني،الطبعة الأُولى ، مؤسسة النشر الإسلامي.

. مقياس الرواة في كليات علم الرجال: علي أكبرالمازندراني، الطبعة الأُولى، مؤسسة النشرالإسلامي.

. مصادر التشريع عند الإمامية والسنُّة: آية الله السيد محمد البجنوردي، الطبعة١،نشر آثار الإمام الخميني.

موقع السيد محمد علي الحسيني

www.mohamadelhusseini.net

info@mohamadelhusseini.com